

دمار في وسط قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي (عن "هآرتس")

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات

- 2 ..... إيهود يعاري: الصراع مع إيران ينتقل إلى شمال الضفة.
- نير دفوري: التوترات في الشمال: في إسرائيل ينظرون إلى المرحلة المقبلة وبيعتون برسالة إلى الولايات المتحدة.....
- 4 ..... إيهود باراك: غانتس وأيزنكوت، اطلبوا موعداً للانتخابات.
- 5 ..... شيلي يحموفيتش: إسرائيل في طريقها إلى وقف إطلاق النار سراً ومجاناً.....
- 7

### أخبار وتصريحات

- غالانت: يجب أن تكون إسرائيل مستعدة لاحتمال تدهور الأوضاع الأمنية في الجبهة الشمالية مع لبنان.....
- 10 ..... تنتياهو: الحرب على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق الانتصار المطلق على "حماس" ومن قال إننا لا نهجم إيران؟.....
  - 11 ..... تقرير/ هرتسوغ في دافوس: الإسرائيليون غير قادرين على التفكير في عملية سلام مع الفلسطينيين في الوقت الحالي.....
  - 12 ..... استطلاع "معاريف" الأسبوعي: معسكر الأحزاب المناوئة لتنتياهو ما زال محافظاً على 66 مقعداً في مقابل 44 مقعداً لمعسكر الأحزاب المؤيدة له.....
  - 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

### الصراع مع إيران ينتقل إلى شمال الضفة

- أنا حقاً أمل ألا نضل أنفسنا: إسرائيل في مواجهة مع إيران في شمال الضفة أيضاً أكثر من أي جبهة أخرى. يمكننا أن نصف ما يحدث في الضفة الغربية بكثير من الطرق، لكن لا يمكننا إغفال الجوهر: فمن يمول خلايا "الإرهاب"، ويقدم لها الإرشاد والدعم، هم عناصر فيلق القدس التابع للحرس الثوري، مع مساعدة معينة من ضباط حزب الله، واستشارة من تبقى من "مكتب الضفة" التابع لـ "حماس" في بيروت.
- إن الإصرار المتواصل من رئيس الحكومة وأغلبية أعضاء هيئة الأركان، طوال الأعوام الـ 14 الماضية، على تجاهل مخطط الجنرال قاسم سليمان الكبير، والذي قام الأميركيون بتصفيته بالقرب من بغداد في سنة 2020، يكبّدنا الآن خسائر فادحة. لقد مارسنا رفضاً ممنهجاً طوال تلك الأعوام لمحاولة إدراك ما الذي يخطط له الإيرانيون، وكيف يعملون، ويجب أن تتضح هذه الأمور الآن.
- إن الهجمات التي تنطلق من الضفة الغربية، وبالذات من نابلس وجنين وطولكرم، ترتبط الآن بصورة مباشرة بالإيرانيين، ومن لا يرغب في التصرف كالنعامة، ويدفن رأسه في الرمل، سيدرك أن الجبهة بين إسرائيل وإيران مفتوحة الآن في الضفة الغربية.
- تمثل مخطط قاسم سليمان الكبير أولاً، في البدء بمحاصرة إسرائيل بحزام ناري من الصواريخ، وعدم البحث عن حسم عسكري يتحقق من خلال هجوم مباغت، بل عبر استنزاف متواصل. وفي تقديري، أن سليمان نفسه لم يكن يصدق أن إسرائيل ستتيح لإيران شقّ ممرات

الإمداد العسكري، عبر سورية، لحزب الله وجبهة الجولان، بل أكثر من ذلك: التسلل إلى قلب الضفة الغربية.

● إن جهود تهريب السلاح، إلى جانب تهريب الكبتاغون، من سورية إلى لبنان، باتت واضحة جداً على حدودنا الشرقية على امتداد نهر الأردن، إذ ينجح الإيرانيون في تسريب كميات من السلاح التقني والعبوات الناسفة، لا بل الصواريخ، إلى أراضي الضفة. يقوم الجيش الأردني بكل ما في وسعه من أجل كبح انتشار عمليات التهريب هذه ويتمثل هذا الجهد في المرحلة الأخيرة من خلال الهجمات المباشرة داخل سورية، لكن عمليات التهريب مستمرة. إذ يواجه الجيش الإسرائيلي السلاح المهرب بصورة يومية.

● ملاحظة شخصية: منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية في سنة 2011، قمت بكل ما في وسعي لإقناع كل من نتنياهو وهيئة الأركان بالانتقال إلى سياسة مواجهة ناجعة في جنوب سورية، تدفع منظمات المتمردين إلى بوابات دمشق الجنوبية. للأسف، لقد باءت محاولاتي بالفشل، فنتنياهو وأغلبية أعضاء هيئة الأركان رفضوا الاستماع إليّ. وها نحن اليوم نضطر إلى دفع الثمن. لقد نجح الإيرانيون في الوصول إلى شمال الضفة، بواسطة قواعدهم في سورية، فإذا لم ننتبه ونحذر، فإنهم سيصلون إلى القدس وجنوب الضفة. وما يحدث اليوم هو جبهة أساسية اختار الحرس الثوري فتحها في قلب إسرائيل.

● إن الخطيئة التي ارتكبها رئيس الحكومة والاستخبارات فيما يتعلق بغزة ونيات "حماس"، في نظري على الأقل، ليست أخطر من هذا الإهمال الإجرامي للمخاطر القائمة في الضفة الغربية. إن قيادة المنطقة الوسطى في الجيش، التي تخوض الآن حملة "السور الواقى 2" عملياً، لا تحارب ضد أنصار ياسر عرفات، أو يحيى السنوار، بل ضد أتباع إيران. وسياسة ضبط النفس الخاطئة في سورية، تترد علينا الآن.

## التوترات في الشمال: في إسرائيل ينظرون إلى المرحلة المقبلة وبيعثون برسالة إلى الولايات المتحدة

- على خلفية التحذير الذي وجهه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إلى حزب الله بشأن رفع جاهزية الجيش الإسرائيلي في الشمال، يدركون في إسرائيل أنه يمكن في أي لحظة أن يحدث تطوّر في القتال في مواجهة حزب الله في الشمال. في الأسابيع الأخيرة، صعدّ الجيش وتيرة هجماته في لبنان، وكذلك فعل حزب الله. وبهذه الطريقة، يمكن أن يتصاعد الوضع بصورة تدريجية، حتى لو كان الطرفان لا يريدان حرباً شاملة.
- بيد أن تصريحات رئيس الأركان لم تكن موجهة فقط إلى حزب الله، بل إلى البيت الأبيض أيضاً. ومن خلال ذلك، أرادت إسرائيل أن توضح للولايات المتحدة أنها إذا كانت لا تريد توسيع الحرب، فالمطلوب خطوة دبلوماسية أميركية تؤدي إلى إبعاد قوات الرضوان عن الحدود، وتمنع المواجهة.
- في غضون ذلك، يبدو أن مساعي الولايات المتحدة لم تنضج بعد. جهات لبنانية قالت هذا الصباح لوكالة رويترز إن حزب الله رفض الطلب الأميركي بسحب قواته من الحدود، لكنه أوضح أنه لا يزال منفتحاً على حل دبلوماسي "يمنع حرباً مدمرة". من يقود المساعي الدبلوماسية الأميركية هو عاموس هوكشتاين الموفد الخاص للرئيس بايدن.
- قبل أسبوعين، أوضحت إسرائيل لهوكشتاين أن عودة السكان [إلى المستوطنات الشمالية] لن تتم من دون اتفاق، سواء جرى التوصل إليه بالوسائل الدبلوماسية، أو فرضه بالقوة العسكرية.
- قال رئيس الأركان هرتسي هليفي، أمس، في أثناء تدريب لقوات الاحتياط في الشمال: "نحن أمام فصل جديد، هو رفع الجاهزية للقتال

في لبنان، لقد تعلمنا دروساً كثيرة من حرب غزة، لها علاقة وثيقة بهذا القتال، وهناك بعض الدروس التي يجب تكييفها".

- وأضاف: "نحن نريد تحقيق هدف واضح جداً في لبنان، هو إعادة السكان إلى كل المستوطنات في الشمال. ونحن ندرك أن هذا الأمر يجب أن يجري من خلال إحداث تغيير جوهري جداً. لا أعرف متى ستنبش الحرب في الشمال، لكن يمكنني أن أقول لكم إن معقولية حدوثها في الأشهر القادمة كبيرة، وأكبر من أي وقت سابق، والآن، يمكننا أن نبدأها مع كثير من المزايا".

إيهود باراك، رئيس حكومة سابق

"هآرتس"، 2024/1/19

### غانتس وأيزنكوت، اطلبوا موعداً للانتخابات

- مرّ على الحرب 15 أسبوعاً. نشهد في ساحة المعركة شجاعة وتضحية مذهلة. أمّا جماهيرياً، فهناك أجواء كئيبة، وشعور بأنه على الرغم من إنجازات الجيش، فإن "حماس" لم تنهز، وعودة الرهائن تبتعد.
- افتراضات أساسية: 1- على إسرائيل تفكيك قدرات "حماس" بالسيطرة على غزة وتهديدنا. 2- لا مصلحة لإسرائيل في البقاء في غزة. 3- الغزيون لن يذهبوا إلى أي مكان. 4- من الضروري إيجاد جهة تستطيع السيطرة بعد تفكيك "حماس"، وتسيطر على غزة بشكل شرعي ودائم.
- إسرائيل دولة ذات سيادة، وهي تعمل في القضايا الضرورية لأمنها، وفقاً لمصالحها، حتى لو كانت تتعارض مع موقف الولايات المتحدة. على الولايات المتحدة احترام سيادتها، إلا إن دعمها لإسرائيل هو حجر أساس بالنسبة إلى أمننا. إنها تردع حزب الله وإيران، وتزودنا بالذخائر، وتغلق الطريق أمام قرارات في مجلس الأمن، وتدعمنا في لاهاي عبر استعمال الفيتو. كما أنها تقف على رأس "محور الاستقرار"

الذي نشكل جزءاً منه، في مقابل "محور الدول المارقة" - إيران وسورية وحزب الله و"حماس" والحوثيون - المدعوم من روسيا.

● الولايات المتحدة عرضت على إسرائيل منذ أشهر مقترحاً يستجيب للمصالح المشتركة: تشكيل قوة عربية تابعة لـ"محور الاستقرار"، مع تفكيك قدرات "حماس". تُمنح هذه القوة السيطرة في قطاع غزة لفترة محدودة، وخلالها تجري إعادة سيطرة "السلطة الفلسطينية المعززة"، التي يعترف العالم بأنها هي صاحبة الحق في السيطرة على القطاع، استناداً إلى ترتيبات أمنية تكون مقبولة من إسرائيل. وتتعهد السعودية والإمارات الدعم المالي للسلطة المعززة، وتعملان على تمويل وإعادة بناء البنى التحتية.

● المقترح الأميركي هو الخطة العملية الوحيدة. احتمالات نجاحه تبدو أقل كلما ترددت إسرائيل. المقابل المطلوب منها هو المشاركة، مستقبلاً، في خطوة سياسية في اتجاه حل "الدولتين". ومنذ 3 أشهر، نتنياهو يمنع النقاشات بشأن "اليوم التالي للحرب" في الكابينيت. هذا كارثي. الجيش لا يستطيع رفع احتمالات النصر عندما لا يكون لديه هدف سياسي واضح. وبغياب الهدف الواقعي، سنغرق في الوحل الغزّي، ونقاتل في الوقت نفسه في لبنان والضفة، ونستنزف الدعم الأميركي، ونضع "اتفاقيات أبراهام" في خطر، وكذلك اتفاقيات السلام مع الأردن ومصر.

● هذا السلوك يجرّ الأمن إلى الهاوية. يمكن الادعاء أن الاقتراح الأميركي سيئ، لكن لا يمكن منع الحوارات بشأنه خلال الحرب عندما يُقتل الجنود. ما يقف بين إسرائيل والحل الواقعي هو نتنياهو ومرافقاه إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. إنهم يمنعون إسرائيل من العمل من أجل أمنها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، ويجرونها إلى الهاوية من أجل مصالحهم الشخصية. يجب إيقاف هذا. نتنياهو يفهم أن "السلطة الفلسطينية المعززة" معناها خسارة بن غفير وسموتريتش وقرب نهاية حكومته. إسرائيل بحاجة إلى قيادة أخرى، ويجب الذهاب إلى انتخابات. هذا ما سيحدث حين ينفجر غضب عائلات الرهائن

والجماعات التي تم إجلاؤها عن منازلها، وجنود الاحتياط، والجماهير التي تذكر 7 تشرين الأول / أكتوبر جيداً.

- يسألني المواطنون: ما الذي أعرفه أنا، المواطن البسيط، ولا يعرفه غانتس وأيزنكوت؟ رئيس الدولة وليبرمان؟ وما دمنا لم نسمع منهم، يبدو أن الوقت لم يحن بعد". غانتس وأيزنكوت يترددان بشأن الخروج من الحكومة، بينما لا تزال أمام كابينيت الحرب فرصة اتخاذ قرارات مصيرية. الاقتراح: اطلبوا تحديد موعد للانتخابات، تموز/ يوليو في أبعد تقدير. لا تخرجوا من الحكومة، لكن طالبوا بأغلبية تدعم ذلك في الكنيست. إذا تجرأ نتنياهو على إقالتكما، فستكون "ليلة غالانت" [التظاهرات التي خرجت احتجاجاً على قرار نتنياهو إقالة غالانت لأنه حذر من تداعيات الإصلاحات القضائية على الجيش] هي العاصفة القادمة. وإن لم تفعل ذلك، فسيكون من الصعب عليكم أن تشرحا لماذا امتنعتما من إزالة الحاجز الذي منعنا من الانتصار في الحرب، ولا سيما أنت يا أيزنكوت، من توقعت أن قيادة نتنياهو يمكن أن تتحول إلى خطر وجودي على إسرائيل.

شيلي يحموفيتش، زعيمة سابقة لحزب العمل

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/18

### إسرائيل في طريقها إلى وقف إطلاق النار سراً ومجاناً

- على الرغم من كل الأهوال والفظائع والإخفاقات المريعة في 7 تشرين الأول/أكتوبر، لا يوجد جبن وعمى وإخفاق أكبر وأخطر من جبن بنيامين نتنياهو في هذه الساعات. عملياً، وعلى الرغم من التصريحات المتهورة والمتغطرسة، فإن إسرائيل باتت في مراحل متقدمة من الاستجابة لشرط "حماس" من أجل إعادة المخطوفين: وقف إطلاق النار. لكن زعماءنا يفتقرون إلى الشجاعة من أجل القيام بعمل بسيط،

وقول هذا علناً، وإعادة 136 مخطوفاً، ووضع حدّ لهذه المأساة الأكثر  
قساوةً وإذلالاً منذ قيام الدولة.

- نقول هذا مجدداً: إسرائيل في طريقها إلى وقف إطلاق النار. خفض حجم القوات هو أول دليل في الميدان، وتقليص القتال وحصره في منطقة خانينونس فقط، والتقليل من الهجمات الجوية، وتسريح الاحتياطيين، وتوزيع واسع النطاق للمساعدات الإنسانية، وإعادة مؤسسة الحكم المساوي، وإعلان وزير الدفاع يوآف غالانت الانتقال إلى مرحلة أقل كثافة قتالية. هذا كله يؤكد أننا أصبحنا هنا. وكل ما أرادته "حماس" منذ البداية، حصلت عليه مجاناً. هذا أمر جنوني.
- لماذا نمنح "حماس" هدية وقف القتال من دون الحصول على مقابل يُعتبر الأعلى بالنسبة إلينا؛ المخطوفون؟ الذين جرى التخلي عنهم، الجائعون، المرضى، المعرضون للضرب. هم يموتون، الواحد تلو الآخر، سواء من المرض، أو من الجوع، بعضهم يموت على يد من يأسره، والبعض الآخر على يد الجنود الإسرائيليين، سواء بالصدفة، أو في عمليات فاشلة. ويجب التوضيح أن العملية الفاشلة هي التي يعود فيها الأسرى جثثاً، بدلاً من عودتهم أحياء، يضاف إلى ذلك خسارة جنود شبان شجعان، من الذين يُطلب منهم القيام بالأمر عينه، مرات ومرات، والتضحية بحياتهم من أجل حرب تنتهي بالفشل.
- وبدلاً من أن نتوقف عند هذه النقطة، وما زال لدينا بقايا زخم، ندخل في مرحلة المراوحة، ونخسر على كل الجبهات: لم نهزم "حماس"، ولم نسترجع المخطوفين. بيان الجيش الإسرائيلي أمس، الموجّه إلى عائلات المخطوفين القتلى، لا يترك مجالاً للوهم، وجاء فيه: "لا نستطيع أن نستبعد، أو أن نجزم أن هؤلاء الجنود قتلوا اختناقاً، أو تسمماً، أو جرّاء هجوم للجيش الإسرائيلي، أو عملية قامت بها "حماس".
- لو وُضع إطلاق سراح المخطوفين حتى آخر واحد منهم منذ البداية كهدف للحرب. لو أعلنت حكومة إسرائيل أنها ستوقف الحرب عندما يعود آخر مخطوف. ولو وضعت الحكومة أهالي المخطوفين في مراتب الشرف أمام العالم، بدلاً من إسكاتهم وكمّ أفواههم والتحريض ضدهم،

- لكان في إمكاننا مواصلة ضرب "حماس" مع المحافظة على الشرعية الدولية، ومن دون لاهاي، ومن دون المخاطرة بخسارة التأييد الأميركي، الذي يمكن القول إنه هو الذي أنقذنا من خراب الهيكل الثالث.
- لم نفعل ذلك، لكن ما زال هذا ممكناً، ويجب أن يحدث عبر قنوات حوار سرية وعلنية أيضاً. وكل ما هو مطلوب أن يقف رئيس الحكومة من دون خزعبلات وألأعيب، وأن يعلن أننا مستعدون لوقف إطلاق النار في مقابل كل المخطوفين. وبعد عودة المخطوف الأخير، سيبقى لنا ما يكفي من الوقت من أجل محاولة تحقيق كل الأهداف، الحقيقية منها والوهمية، لهذه الحرب المحققة التي تخسر صدقيتها كل لحظة نتخلى فيها عن المخطوفين ونتركهم يواجهون حتفهم.
  - في هذه الأثناء، إن الغطرسة الصببانية، والهوس بخلق "صورة انتصار" لن تتحقق قط، وتعامينا عن رؤية أننا نخسر في كل الساحات، وحاجة نتنياهو إلى استغلال الوقت من أجل بقاءه السياسي، والتمسك بالخطاب التهديدى المتغطرس والمتعالى، الذي لا غطاء له، والذي يمثل صدى منقطعاً وحزيناَ لأمجاد الماضي، كل هذا سيجعلنا نُطرد من مدينة (غزة)، ونضطر إلى أكل كل الثمار الفاسدة التي لا يمكن هضمها هذه المرة.

[غالانت: يجب أن تكون إسرائيل مستعدة لاحتمال تدهور الأوضاع الأمنية في الجبهة الشمالية مع لبنان]

”إسرائيل هيوم“، 2024/1/19

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن إسرائيل يجب أن تكون مستعدة لاحتمال تدهور الأوضاع الأمنية في الجبهة الشمالية [مع لبنان]، وذلك على خلفية التصعيد التدريجي في المواجهة العسكرية مع حزب الله.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال تقييم لآخر الأوضاع الأمنية في شمال إسرائيل، جرى مع قيادة المنطقة العسكرية الشمالية أمس (الخميس). وشارك في التقييم، إلى جانب قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، كلٌّ من المدير العام لوزارة الدفاع إيال زمير، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي اللواء أمير برعام، وقائد الجبهة الإسرائيلية الداخلية اللواء رافي ميلو، ورئيس شعبة التخطيط اللواء إيال هرئيل.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع أن التقييم ركّز على جاهزية الجبهة الشمالية أمام احتمال توسيع العمليات العسكرية، وعلى سير عملية إعادة السكان الذين تم إجلاؤهم من المنطقة الحدودية مع لبنان إلى منازلهم. وشدد غالانت على أهمية الاستعداد في منطقة الشمال، بما في ذلك مدينة حيفا، لاحتمال تدهور الوضع الأمني مع حزب الله إلى حملة عسكرية واسعة النطاق. وأكد غالانت أن إسرائيل تفضّل التوصل إلى تسوية سياسية تسمح لسكان الشمال بالعودة إلى منازلهم، بعد تغيير الوضع الأمني على الحدود، لكنها في الوقت ذاته، تقوم بتعزيز الاستعداد العملياتي لعودتهم من خلال توسيع الحملة العسكرية.

وقال غالانت: ”ركزنا نقاشنا اليوم على سيناريو نصل فيه إلى وضع يمكننا من إعادة سكاننا بأمان. إذا لم يحدث هذا السيناريو، ولم نتمكن من إعادتهم بالطرق الدبلوماسية التوافقية، فسنصل إلى وضع نحتاج فيه إلى تهيئة

الظروف الأمنية التي تسمح بعودتهم. لا أريد أن أتحدث عن مواعيد نهائية، ولا عن أساليب، لكن ذلك سيحدث".

وتطرق غالانت إلى آخر تطورات الحرب في قطاع غزة، فقال إنه بعد انتهاء مرحلة القتال في شمال قطاع غزة، سيتم استكمال مراحل إضافية في أماكن أخرى أيضاً للوصول إلى تفكيك الأطر التنظيمية الرئيسية لحركة "حماس". وأضاف أن "حماس" كانت تخطط لإطلاق مئات الصواريخ، يومياً، على جميع المناطق في إسرائيل، لكنها الآن، لم تعد قادرة إلا على إطلاق عشرات الصواريخ في اتجاه مواقع محددة.

وقال غالانت: "إن حماس الآن، أصبحت أضعف، وليس لديها إمدادات، ولا قوى بشرية إضافية، وليس لديها قدرة تنظيمية على البدء بتحركات، ولا قدرة على التحكم حقاً فيما يحدث".

[نتنياهو: الحرب على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق الانتصار

المطلق على "حماس" ومن قال إننا لا نهجم إيران؟]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/19

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق الانتصار المطلق على حركة "حماس"، وأشار إلى أنها قد تستغرق شهوراً طويلة.

وأكد نتنياهو في سياق مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب [الكرياه] مساء أمس (الخميس)، أن إسرائيل تهاجم إيران أيضاً، إذ قال رداً على سؤال أحد الصحفيين: "من قال إننا لا نهجم إيران؟ نحن نهجمها".

وأضاف نتنياهو أن النصر المطلق [على حركة "حماس"] يتطلب عودة المخطوفين الإسرائيليين إلى بيوتهم، ونزع سلاح قطاع غزة، وسيطرة إسرائيل الأمنية على كل ما يدخل إلى غزة، وشدد على أن وقف الحرب قبل تحقيق هذه الأهداف سيضرّ بأمن إسرائيل لأجيال كثيرة مقبلة.

وقال نتنياهو: "إن من يتحدث عما يوصف بأنه اليوم التالي لنتنياهو، يتحدث في الواقع عن إقامة دولة فلسطينية مع السلطة الفلسطينية، وهذا يتناقض مع رغبة أغلبية السكان الإسرائيليين".

وكرر نتنياهو أن استمرار الضغط العسكري على قطاع غزة يساعد في إطلاق سراح المخطوفين، مشيراً إلى أن وقف الحرب قبل تحقيق أهدافها سيثبت رسالة ضعف، ولن تكون المذبحة المقبلة، على غرار ما حدث يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلا مسألة وقت.

وسئل نتنياهو عن رأيه في التدخل الأميركي فيما يجري في إسرائيل، فقال: "يجب أن يكون رئيس الحكومة في إسرائيل قادراً على قول لا، حتى لأعز أصدقائنا عند الضرورة، وقول نعم، عندما يكون ذلك ممكناً، وهذه هي الطريقة التي أقود البلد بها".

وأكد نتنياهو أنه يريد توسيع دائرة السلام في منطقة الشرق الأوسط، لتشمل دولاً عربية أخرى بالتعاون مع الولايات المتحدة، من دون الإدلاء بأي تفاصيل في هذا الشأن.

### [تقرير/ هرتسوغ في دافوس: الإسرائيليون غير قادرين على التفكير في عملية سلام مع الفلسطينيين في الوقت الحالي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/19

قال رئيس الدولة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ إن الإسرائيليين غير قادرين على التفكير في عملية سلام مع الفلسطينيين في الوقت الحالي. وأدلى هرتسوغ بأقواله هذه في سياق مقابلة أجريت معه في المسرح الرئيسي للمنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس في سويسرا أمس (الخميس)، وذلك إلى جانب صورة الطفل الإسرائيلي كفير بيباس، البالغ من العمر عاماً واحداً، والمحتجز في قطاع غزة، وأضاف فيها أيضاً: "إذا سألت إسرائيلياً عادياً الآن عن حالته العقلية، فلن تجد أحداً بكامل قواه العقلية مستعداً للتفكير في حلّ بواسطة اتفاقيات السلام، لأن الجميع يريد أن يعرف: هل يمكن أن يعدنا

عدونا بالسلامة الحقيقية في المستقبل؟ بعد الهجمات غير المسبوقة التي ارتكبها مسلحو حماس في جنوب إسرائيل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، يريد كل إسرائيلي أن يعرف أنه لن يتعرض لهجوم بالطريقة نفسها من الشمال، أو الجنوب، أو الشرق".

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تكلم أمام منتدى دافوس أول أمس (الأربعاء)، وأكد أن إسرائيل لا يمكنها تحقيق أمن حقيقي من دون وجود مسار يفضي إلى قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، وأصرّ على أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تساعد في توحيد دول الشرق الأوسط وعزل إيران، باعتبارها أكبر خصم لإسرائيل.

ووفقاً لما أكدّه هرتسوغ، فإن إسرائيل فقدت الثقة بعمليات السلام لأنها ترى أن جيرانها يمجّدون "الإرهاب". كما أكد أن الحرب الدائرة في الوقت الحالي، ليست بين إسرائيل و"حماس"، وقال: "على العالم أن يواجه الأمر بصراحة: هناك إمبراطورية شر تنطلق من إيران، والنشاطات التي تقوم بها تقوّض أي عملية سلام، وأي استقرار في العالم".

وأضاف أنه يجب اقتلاع حركة "حماس" من أجل بناء مستقبل أفضل للفلسطينيين، وأن إسرائيل تقاتل أيضاً من أجل العالم الحر بأكمله، وأن أوروبا والولايات المتحدة هما الضحيتان التاليتان لـ"الإرهاب".

كما دعا هرتسوغ إلى تشكيل تحالف قوي للغاية لمواجهة إيران ووكلائها. واتهم رئيس الدولة الإسرائيلية أيضاً بعدم الاهتمام بضحايا الهجمات "الإرهابية" من الإسرائيليين في الأعوام التي سبقت 7 تشرين الأول/أكتوبر. وعندما سُئل عن "اليوم التالي للحرب"، قال هرتسوغ إنه يتصور قيام تحالف بين الدول المستعدة للالتزام بإعادة بناء قطاع غزة بطريقة تتيح سلامة الإسرائيليين والفلسطينيين، كما تتيح مستقبلاً مختلفاً لغزة.

وقال هرتسوغ: "إن هذا التحالف سيتكوّن من قوى غربية قوية وقوى إقليمية قوية، وسيقيم حواراً مع سكان غزة والسلطة الفلسطينية".

من ناحية أخرى، كشف هرتسوغ في دافوس أنه التقى مسؤولين من الصليب الأحمر الدولي في إسرائيل، قبل يومين، لمناقشة الوضع الطبي السيئ للمخطوفين الإسرائيليين في قطاع غزة والخطر الواضح والقائم على حياتهم.

وقال: "إننا نصلي من أجل أن تصل إليهم جميع الأدوية، لكن هذه هي البداية فقط".

تجدد الإشارة إلى أنه دخلت 5 شاحنات محملة بالأدوية إلى قطاع غزة أول أمس (الأربعاء) بعد خضوعها لفحوصات أمنية إسرائيلية، بحسب مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس. وتضمنت الشحنة أدوية طال انتظارها للمخطوفين الإسرائيليين الذين تحتجزهم "حماس"، والذين يعتمد كثيرون منهم على أدوية طبية لعلاج حالات مزمنة، بالإضافة إلى إمدادات طبية وغذاء ومساعدات إنسانية أخرى للفلسطينيين في قطاع غزة، كجزء من صفقة توسطت فيها قطر وفرنسا.

وقال مسؤول كبير في حركة "حماس" إنه في مقابل كل صندوق تم تقديمه للمخطوفين، تم إرسال 1000 صندوق من الأدوية للفلسطينيين. وأشار إلى أنه ما زال هناك حاجة ماسة إلى مساعدات طبية مخصصة للمخطوفين.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: معسكر الأحزاب المناوئة  
لنتنياهو ما زال محافظاً على 66 مقعداً في مقابل 44 مقعداً  
لمعسكر الأحزاب المؤيدة له]

"معاريف"، 2024/1/19

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 44 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 66 مقعداً (عدد المقاعد نفسه الذي حصلت عليه في استطلاع الأسبوع الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين حداث [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5

مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25%).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 16 مقعداً، وتحصل قائمة تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو الكنيست بني غانتس على 39 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 13 مقعداً.

وتحصل قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش على 4 مقاعد، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب يهودوت هتوراه الحريدي على 6 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 4 مقاعد، في حين لن تتمكن قائمة حزب العمل من تجاوز نسبة الحسم.

وقال 50% من المشاركين في الاستطلاع إن رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 31% منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 512 شخصاً، يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.3%.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

### قائمة المحتويات

#### افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري  
غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم  
الشيخ

#### مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف  
دعنا  
إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

#### حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

#### محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة  
جرار  
الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

#### محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان  
إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي  
منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري - عيسى

موقف المتقنين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

#### محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفع في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة  
توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب  
في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

#### محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو - تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

